امةاللّه مسيس بريتينگهام عليها بهآء اللّه

Mrs I. Brittingham

October 24th 1903

هواللّه

ايّتها المنجذبة بنفحات اللّه انّى قرأت تحريرک مؤرّخ ١ ايلول سنة ١٩٠٣ و اطّلعت بمضمونه اعلمى انّ التّذكير و التّأنيث من مقتضيات عالم الأجسام و ليس لهما تعلّق فى الأرواح فالرّوح و عالمه مقدّس عن هذه الشّؤون و منزّه عن كلّ تعبير يقع على الأجسام فى عالم الامكان ولكن كانوا الرّجال فى الأدوار السّابقة ممتازون من النّسآء لأنّ القوى الجسمانيّة كانت حاكمة على الأرواح ولكن فى هذا الدّور المبين بما انّ قوّة الأرواح فاقت الأجسام و الحكم لها و النّفوذ لها و السّلطنة لها فى عالم الانسان فارتفع بذلک حكم التّذكير و التّأنيث و ظهر نفوذ الرّوح و حكمه و ساوى بين الرّجال و النّسآء فاليوم لا فرق و لا امتياز من حيث جميع الشّؤون و الأحوال بين الذّكور و الاناث بل انّهما على شأن واحد و فى مقام واحد لا فرق و لا امتياز الّا لمن اشتعل بنار محبّة اللّه و اطّلع بأسرار اللّه و قام على خدمة امر اللّه و بشّر بظهور ملكوت اللّه و ظهرت منه فضائل روحانيّة و صدرت منه سنوحات رحمانيّة و نادى بالصّلح و السّلام و الحبّ و الوداد و الألفة و الاتّحاد فى البلاد فهو اشرف النّفوس و اكمل انسان فى الوجود سوآء كان من الاناث او الذّكور

و امّا ما سألت من بدو الخلق اعلمى انّه لم يزل كان الحقّ و كان الخلق لا اوّل للحقّ و لا اوّل للخلق هذا من حيث الأجسام فى عالم الامكان ولكن البدء المذكور فى الكتب المقدّسة عبارة عن بدء الظّهور و الخلقة عبارة عن التّولّد الثّانى الرّوحانى كما قال المسيح ينبغى لكم ان تولّدوا مرّة اخرى و لا شكّ انّ مبدأ هذا الخلق الرّوحانى كان نفس الظّهور فى كلّ عهد و عصر لأنّ كلّ مظهر من مظاهر الحقّ هو آدم و اوّل من يؤمن به فهو حوّآء و كلّ النّفوس الّتى يتولّد بالولادة الثّانويّة الرّوحانيّة اولادهما و سلالتهما و فى الانجيل المولود من الجسد جسد هو و المولود من الرّوح فهو الرّوح و ايضاً قال فى الانجيل اناس ليسوا من دم و لا لحم و لا ارادة بشر بل ولدوا من اللّه و امّا الكون و الخلق و الايجاد فهذا من مقتضيات اسمآء اللّه و صفاته اذ لا يتحقّق الخالق من دون مخلوق و لا الرّازق من دون مرزوق و لا المالک من دون مملوک و لا السّلطنة من دون رعيّة فسلطنة اللّه ازليّة ابديّة لا بداية لها و مملكة ذلک السّلطان الحقيقى و رعيّته و جلاله و جماله ايضاً ازليّة سرمديّة و المراد من بدء الايجاد فى الكتب المقدّسة هو الايجاد الرّوحانى و التّولّد الثّانى و عليک التّحيّة و الثّنآء ع ع

٢۴ اكتوبر سنة ١٩٠٣

اين سند از كتابخانهٔ مراجع بهائى دانلود شده است. شما مجاز هستيد از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سايت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائيد.

آخرين ويراستارى: ٢۶ اكتبر ٢٠٢١، ساعت ٣:٠٠ بعد از ظهر